

التناص في رواية خرفان المولي

لـ "ياسمينه خضرا"

تأليف

أ. رفيقة سماحي



دروب للنشر والتوزيع

مقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المبعوث المصطفة ومن سار على نهجه
واقتنى وبعد:

يجد الدارس للأدب الجزائري والمتذوق لجماله والباحث في أغواره مواضعا
وأجناسا شغلت الإبداع الأدبي الجزائري، ولاسيما الفن القصصي الذي حظي بالدراسة
والمتابعة بعده من أكثر الأنواع الأدبية وأقدرها على توضيح الواقع، وتجسيده بصورة أدق
أمام القارئ، فقد حاولت الرواية الجزائرية أن تنقل لنا الواقع المرير للمجتمع الجزائري.

لم تقف الرواية الجزائرية بمعزل عن الحياة الاجتماعية، بفضل روادها الذين
صوروا الواقع انطلاقا من تجاربهم الحياتية، وغالبا ما جاءت موضوعاتهم معبرة عن
خبرة الشخصية بالواقع وما يجري فيه، وبخاصة تلك الروايات الجزائرية المكتوبة باللغة
الفرنسية ومن روادها: كاتب ياسين مالك حداد، مولود فرعون، محمد ديب.... ومحمد
مولسهول المعروف بياسمينه خضرا، هذا الأخير الذي أنار برواياته عقول القراء من
خلال ما تلقته إنتاجاته من ترجمات عديدة بمختلف اللغات، ومن إبداعات ابن الصحراء
الجزائرية - ياسمينه خضرا - روايات كثيرة منها: آمين، حورية، بنت الجسر سلطة
الفينيقيين، معرض الأوباش، خريف الوهم، أبيض مزدوج، خرفان المولى، هذه الأخيرة
التي اخترتها موضوعا للتحليل متخذة لها التناص كأداة لدراستها والذي يستشف منه تلك
البياضات التاريخية والفجوات الموجودة داخل النص، ونظرا لأهمية الظاهرة التناصية
نجد أن النقد العربي الحديث أولاهها أكبر قدر من البحث، وذلك نظرا لضرورتها أثناء
تحليل الخطاب الأدبي. والتناص ما هو إلا مفهوم يقوم على تداخل النصوص وتناسلها

فهرس المحتويات



٧	إهداء.....
٨	شكر وعرفان.....
٩	مقدمة.....
١٣	مدخل.....
٢٩	الفصل الأول: مقارنة نظرية في مصطلح التناص وإشكالياته.....
٣١	المبحث الأول: ماهية التناص.....
٣٨	المبحث الثاني: ظهور المصطلح.....
٤٥	المبحث الثالث: مظاهر التناص ومستوياته.....
٥٢	المبحث الرابع: آليات التناص وأنماطه.....
٦١	الفصل الثاني: النص الغائب في الرواية.....
٦٣	المبحث الأول: التناص الديني.....
٧٧	المبحث الثاني: التناص التراثي.....
٩٠	المبحث الثالث: التناص الأدبي.....
٩٥	المبحث الرابع: التناص السياسي.....
٩٩	الفصل الثالث: التراكم النصي في الرواية.....
١٠١	المبحث الأول: أنماط التداخل النصي.....
١١١	المبحث الثاني: الحوار والنص التراثي.....
١٢٠	المبحث الثالث: بين الفني والواقعي.....
١٣١	المبحث الرابع: جمالية تكثيف التجربة الفنية.....
١٣٤	الخاتمة.....
١٣٧	مصادر البحث ومراجعته.....
١٤٤	فهرس المحتويات.....